

لغتنا العربية الجميلة

سلسلة مذكرات العثماوي

الصف الحادي عشر

وقفة على السور

للشاعر / محمد الفايز

تحليل القصيدة حسب التوصيف

2019 - 2018

وقفه على السور (للشاعر : محمد الفايز) :

- لست ممن يلوذ بالأطلال
- بيد أني وجدت فيك فصيحاً
- الظهيرات خبات فيك شمسا
- لم أزل أذكر الليالي اللواتي
- يربط البحر جانبك كعقد
- كنت في أمسنا كآخر دنيا
- يزحف الفكر في صخورك حتى
- ينحتون الحياة من راعف الدهر
- وأيادٍ مشنجاتٍ عرايا
- أبحر الباحثون عن درّة التاج
- تركوا الأرض والجفاف احتواها
- ينزف البحر رملها فهي ظمأى
- تعشق الشمس ليلها فهي لولا
- ثم عادوا وفي الوطاب لآلٍ
- أنت في هامش الحياة خطوط
- ولسان يقول من عضّه الصلّ
- عندما يخطر النزوع بيالي .
لاح في صامت كثير السـؤال .
والليالي ملاءة من جلال .
كنت فيها محلّقا كالهـلال .
فوق صدر ، أو فضة الخخال .
نا فأصبحت عائقا للكمال .
كدت أصغي إلى البناة الرجال .
ومن رغبة الليالي الطوال .
نابضات العروق والأوصال .
وغابت مواكب " اليامال " .
كاحتواء الشقاء وجه الجمال .
بنت ظامٍ تجسّدت في رمال .
دورة الأرض أشرقت في الليالي .
أحكموا سبكها لتلك اللآلي .
تربط اليوم بالزمان الخالي .
تحاشى نعومة في الحبـال .

1 - وضّح أهمية السور الذي يعرض له الشاعر في القصيدة.

- لسور الكويت أهمية عظيمة في نفوس أبناء الكويت :

أ - ليس السور مجرد أثر تاريخي فحسب بل هو رمز لماض مليء بالكفاح والتضحيات .

ب - يمثل لأهل الكويت الملامح الخاصة بهم ، ويعكس حبهم لوطنهم وحرصهم على الدفاع عنه .

2 - علل . ذكر الأطلال في بداية القصيدة ووقوفه عليها .

- ليربط بين الماضي والحاضر ، وليذكرنا بأن ما سيتحدث عنه هو تاريخ قد ذهب ولم يعد له وجود

فسور الكويت تطل تاريخي يعبر عن قيم الكفاح في ماضي الآباء والأجداد .

3 - استخلص فكرة رئيسة لكل مقطع مما يأتي :
WWW.KweduFiles.Com

أ - لست ممن يلوذ بالأطلال عندما يخطر النزوع بيالي .

بيد أني وجدت فيك فصيحا لاح في صامت كثير السوال .

الظهيرات خبات فيك شمسا والليالي ملاءة من جلال .

- عظمة السور باعثة للمشاعر والأحاسيس الإنسانية .

ب - يربط البحر جانبك كعقد فوق صدر ، أو فضة الخخال .

كنت في أمسنا كآخر دنيا نا فأصبحت عائقا للكمال .

يزحف الفكر في صخورك حتى كدت أصغي إلى البناة الرجال .

ينحتون الحياة من راعف الدهر ومن رغبة الليالي الطوال .

وأياي مشنجاتٍ عرايا نابضات العروق والأوصال .

- سور الكويت نموذج مشرف لكفاح الآباء والأجداد .

4 – حدد المشاعر والإحساسات المسيطرة على الشاعر في النص .

- أ – مشاعر الفخر والاعتزاز بتاريخ الكويت وسورها الشامخ .
ب – حب الوطن وماضيه العريق .
ج – الحسرة على انتهاء هذا الزمن الجميل .
د – الإعجاب بكفاح الأباء والأجداد .

5 – دلل من النص على خبرة الشاعر التاريخية .

تتمثل الخبرة التاريخية للشاعر في :

- أ - معرفته بتاريخ وطنه ، وفي تصويره لكفاح أجداده ورحلات غوصهم وأغاني تراثهم .
ب - كما تتمثل ثقافته التاريخية في إبراز التفاصيل الدقيقة لسور الكويت القديم .

6 – بيّن الحكمة في البيت الأخير ، ثم بيّن اتصالها بفكرة النص .

- أ – الحكمة : من يُلدغ من أفعى يصبه الخوف من الحبل الذي يشبهها .
ب – مدى اتصالها بالفكرة : وهي تتصل بفكرة النص التي تبرز أهمية السور قديماً في حماية الكويت من أعدائها ، والاستعداد لمجيء الخطر .

7 – حدد من خلال النص سمات الشخصية الكويتية كما أبرزها الشاعر .

- أ – الارتباط بالوطن وماضيه العريق .
ب – قوة التحمل والصبر .
ج – قوة العزيمة والهمة العالية .
د – الاستعداد للتضحية والموت في سبيل مجد الوطن .

8 - أعد عرض البيت الآتي من أبيات القصيدة / انثر البيت الآتي بأسلوبك .

لست ممن يلوذ بالأطلال عندما يخطر النزوع ببالي

بيد أتي وجدت فيك فصيحاً لاح في صامت كثير السؤال .

- لست ممن يلجأ إلى ذكر الأطلال وبقايا الماضي عندما يشتد بي الحنين والشوق .

- لكنني وجدت فيك فصاحة وتساؤلات كثيرة رغم صمتك المطبق .

الظهيرات خبأت فيك شمسا والليالي ملاءة من جلال .

لم أزل أذكر الليالي اللواتي كنت فيها محلّقاً كالهلال .

- النهارات الحارة التي توالى عليك خبأت فيك شمسها ، والليالي التي توالى عليك أكسبتك مهابة ووقارا .

- وأنا ما زلت أتذكر تلك الليالي الجميلة وأنت شامخ كهلال في سماء الكويت .

WWW.KweduFiles.Com

يربط البحر جانبك كعقد فوق صدر ، أو فضة الخخال .

كنت في أمسنا كآخر دنيا نا فأصبحت عائقاً للكمال .

- وقد ربط البحر بين جانبك فظهرت كعقد ترتديه فتاة فوق صدرها أو كخخال من فضة ترتديه في أرجلها .

- وفي الماضي كنت آخر ما نراه ونتأمله من حدودنا ، وفي الحاضر أصبحت معوّقاً للتواصل والإعمار .

يزحف الفكر في صخورك حتى كدت أصغي إلى البناء الرجال .

ينحتون الحياة من راعف الدهر ومن رغوة الليالي الطوال .

وأيدٍ مشنجاتٍ عرايا نابضات العروق والأوصال .

- وحين أقف أمامك أجد الأفكار تتدفق إلى عقلي ، وكأنني أستمع إلى بناتك العظام .

- وكأنني أرى هؤلاء البناء وهم ينحتون صخورك وهم في تعب وإرهاق في تلك الليالي الطويلة .

- بينونك بأيديهم القوية العارية تنبض عروقها وأوصالها .

أبحر الباحثون عن درّة التاج و غابت مواكب " اليامال " .
تركوا الأرض والجفاف احتواها كاحتواء الشقاء وجه الجمال .
ينزف البحر رملها فهي ظمأى بنت ظام تجسدت في رمال .

- فالآباء والأجداد قد أبحروا بحثا عن اللؤلؤ ، ورحلت مواكبهم المملوءة بالغناء والطرب الأصيل .
- فقد تركوا الأرض واتجهوا إلى البحر ، فاحتوى الأرض جفاف تام ، فكأنه شقاء فوق ملامح وجه جميل .
- فهذه رمالها كأنها نزيف البحر ، فهي ظامنة إلى الحياة والإنبات .

تعشق الشمس ليها فهي لولا دورة الأرض أشرقت في الليالي .

- وهذه الشمس المحرقة تعشق ليالي الكويت ، فلولا قوانين الطبيعة لأشرقت الشمس في لياليها حبا وعشقا .

أحكموا سبكها لتلك اللآلي .

ثم عادوا وفي الوطاب لآل

- وقد عاد المبحرون حاملين اللؤلؤ كي يسبك ويتحول إلى حليّ جميلة ترتديها النساء .

تربط اليوم بالزمان الخالي .

أنت في هامش الحياة خطوط

تحاشى نعومة في الحبال .

ولسان يقول من عضّه الصلّ

- فأنت أيها السور العظيم - رغم عدم أهميتك العسكرية في الحاضر - رابط بين الماضي والحاضر .
- وكان لسانك يحذر أهل الكويت من القريب قبل الغريب ، فمن لدغته أفعى يخاف حتى من الحبل الناعم .

الثروة اللغوية :

الترادف :

- يلوذ المسلم بالله تعالى : (يحتمي ويلجأ) .
- خرج الدم من راعف الإنسان : (أنفه ، نزيف الأنف) .
- تحاشى المسلم الوقوع في الزلل : (تجنب وابتعد) .
- وضعت المرأة ملاءة من حرير فوق السرير : (غطاء ، ملحفة) .
- أصغى الطالب إلى المعلم وهو يتحدث : (استمع باهتمام ، أنصت) .
- سلب اللصوص أموال المصرف : (انتزعوها ، أخذوها) .

المعنى السياقي (خَطَر) :

أ- (مجال التفكير والاعتقاد) : WWW.KweduFiles.Com

خطر الشيطان بين الإنسان وقلبه . (أوصل وساوسه) .

ب- (مجال الحركة) :

خَطَرَ الشاب بيده . (مشى وهو يرفعهما إلى الأمام) .

ج- (مجال الحركة / الحرب) :

خطر الرمح في يد المقاتل . (اهتز) .

د- (مجال الفكر والمشاعر) :

خطر الأمر بباله . (لاح في فكره بعد نسيان) .

هـ- (مجال الغرور والتكبر) :

خطر الشاب في مشيته . (تبختر وتمايل) .

المفرد :

الأطلال : الطلل . الوطاب : الوطب . بواذر : بادرة ، بادر .

الجمع : -

تاج : تيجان ، أتواج . الهلال : الأهلة . الصل : الأصلال .

التصريف (ربط) : (رابط - مربوط - رباط - رابطة - روابط) .

أ- (مجال الدين) :

الدين رابط قويّ يربط بين المسلمين .

ب- (مجال الوحدة الخليجية) :

أهل الخليج تجمعهم روابط كثيرة .

ج- (مجال التاريخ / الدين) :

أهل القدس في رباط إلى يوم الدين .

د- (مجال القرابة والعلاقات الاجتماعية) :

رابطة الدم من أقوى الروابط البشرية .

هـ- (مجال الطب / الرياضة) :

من الإصابات التي يعاني منها الرياضيين الرباط الصليبي .

و- (مجال التعليم / علوم العربية) :

من مهارات الإماء كتابة الهاء والتاء المربوطة .

التذوق الفني :

الصور البيانية :

1 – التشبيه الصريح : وهو الذي يصرح فيه مباشرة بالتشبيه كالبليغ والتام والناقص والتمثيلي .

مثال : العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة .

2 – التشبيه الضمني : ويقصد به التشبيه الذي يلمح فيه التشبيه ضمنا ، وهو عبارة عن فكرة

مع الدليل على إمكانية حدوثها

مثال : من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام .

3 – الاستعارة : وهي تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به) .

مثال : **جرح يصيح** على المدى وضحية تتلمس الحرية الحمراء .

استعارة ، حيث شبه الجرح بإنسان يصيح ، وقد حذف المشبه به وأتى بشيء من صفاته ولوازمه .

مثال : رأيت **زهرة** تحملها أمها على كتفها .

استعارة ، حيث شبه الطفلة بالزهرة ، وقد حذف المشبه وصرح بالمشبه به .

بعض الصور والمحسنات من النص :

1 – وجدت فيك فصيحاً : استعارة حيث شبه السور بإنسان .

2 – ينحتون الحياة : استعارة حيث شبه الحياة بشيء مادي ينحت .

3 – يزحف الفكر في صخورك : استعارة **4 – ينزف البحر رملها :** استعارة.....

5 – كنت فيها محلقا كالهلال : تشبيه ، حيث شبه هيئة السور في ارتفاعه واستدارته كالهلال .

ثانيا : المحسنات البديعية :

1 – اليوم / الزمان الخالي : طباق يبرز المعنى ويوضحه ، حيث يظهر الربط بين الماضي والحاضر .

2 – فصيحاً / صامت : طباق يبرز المعنى ويوضحه .

ثالثا : الأساليب (أسلوب الأمر):

* الأمر طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام وله أربع صيغ :

- فعل الأمر - المضارع المقرون بلام الأمر - اسم فعل الأمر - المصدر النائب عن فعل الأمر .

ملاحظة (الأغراض البلاغية المقررة للأمر هي الدعاء / النصح / التخيير / الإباحة / التعجيز) .

* الدعاء : إذا كان المخاطب هو الله سبحانه وتعالى أو من هو أعلى .

* النصح : إذا كان في الأمر منفعة للمخاطب وغالبا من أعلى إلى أدنى .

* التخيير : إذا طلب من المخاطب الاختيار بين أمرين .

* الإباحة : وفيه يبيح فعل الأمر وتركه . * التعجيز : وهو طلب أمر يعجز عنه المخاطب .

1 - (حدد الغرض البلاغي للأمر فيما يأتي) :
أ - اللهم اغفر لنا ذنوبنا . الغرض البلاغي :

ب - صادق الأخيار فهم معينوك . الغرض البلاغي :

ج - عش واحدا أو صل من تحب . الغرض البلاغي :

د - لو كذبتهم القرآن فأتوا بسورة مثله . الغرض البلاغي :

و - ارجع البصر حيث شئت . الغرض البلاغي :

2 - صغ تعبيراً يتضمن أسلوب أمر حسب الغرض المحدد :

أ - الدعاء :

ب - النصح :

ج - التخيير :

د - الإباحة :

و - التعجيز :

السلامة اللغوية (الحال) :

اسم منصوب أو في محل نصب يبين هيئة صاحبه الذي يسمى صاحب الحال .
وقف الطالب في الساحة مبتسما . الحال : مبتسما . صاحب الحال : الطالب .

لاحظ أن الحال قد ينصب بالفتحة / الياء / الكسرة .

وقف الطلاب مبتسمين . (ياء) . وقفت الطالبات مبتسمات . (كسرة) وقف الطالب مبتسما . (فتحة) .

أنواع الحال : أ – مفرد . ب – جملة . ج – شبه جملة .

1 – وقف الطالب ... مبتسما ، مبتسمين ، مبتسمات . (حال مفرد) .

2 – وقف الطالب ... وهو مبتسم ، وهم مبتسمون . (حال جملة) .

3 – وقف الطالب ... في ابتسام ، فوق المقعد . (حال شبه جملة) .

WWW.KweduFiles.Com

تدريب :

1 – حدد الحال فيما يأتي :

- أ – جلس العابد متأملا قدرة الله تعالى . الحال :
- ب – حين يستمع الطالب إلى معلمه منتبها فهو نشيط . الحال :
- ج – يقف المعلمون منبهرين أمام ذكاء طلابهم . الحال :
- د – قرأ الطلاب القصة وهم مندهشون . الحال :

2 – حدد الحال وعلامة نصبها فيما يأتي :

- أ – هرب الكفار أمام قوة المسلمين خائفين . الحال : علامة النصب :
- ب – رأيت المعلمات سعيدات بمستوى طالباتهن . الحال : علامة النصب :

3 – أكمل الجمل الآتية بحال مناسبة :

- أ – يقف الطلاب في ساحة العلم (حال مفردة) .
ب – يقف الطلاب في ساحة العلم (حال جملة) .
ج – يقف الطلاب في ساحة العلم (حال شبه جملة) .

4 – صوّب الخطأ في الجمل الآتية :

- أ – جلس الطالب في مكتبة المدرسة مبتهج . الصواب :
ب – رجع الحجاج من الراضي المقدسة سالمون . الصواب :

5 – (وقف الرجل في تأمل لمنظر النجوم) . حوّل الحال شبه الجملة إلى حال مفردة .

WWW.KweduFiles.Com

6 – اضبط الحال المخطوط تحتها فيما يأتي :

- أ – وقفت المعلمة سعيدة بمستوى طالباتها . الضبط : سعيدة .
ب – وقفت المعلمات سعيدات بمستوى طالباتهن . الضبط : سعيدات .

7 – عاد الطلاب إلى بيوتهم فرحين . حوّل الحال المفردة إلى حال جملة وغير ما يلزم .

8 – صغ من إنشائك ثلاث جمل تتضمن :

- أ – حال مفردة :
ب – حال جملة :
ج – حال شبه جملة :

التعبير (كتابة خاطرة) .

الخاطرة

الخاطرة هي شلال الشعور الدافئ، ليست نظماً بارداً، بل هي ساخنة، صادقة، مجردة من التكلف، وهي نثرٌ في الشكل، وشعر في الجوهر، غير محدّدة بوزنٍ موسيقي أو قافية، وهي فنّ أدبي متشابهة في مضمونها وأسلوب كتابتها مع القصّة القصيرة، والقصيدة النثرية، والرسالة.

الخاطرة المميّزة تحتاج في كتابتها إلى موهبةٍ عالية التركيز تترجم فيها الأحاسيس بإبداع حسيّ ومعانٍ عاطفية عميقة تعبّر عمّا يجول في خاطرنا، ليبقى الإبداع أمنيّةً يسعى إليها الجميع. فيقول الدكتور عزّ الدين إسماعيل في كتابه (الأدب وفنونه) عن فن الخاطرة: "وهذا النوع الأدبي يحتاج في الكاتب إلى الذكاء، وقوة الملاحظة، ويقظة الوجدان".

خطوات كتابة الخاطرة

- العنوان: إنّ ارتباط عنوان الخاطرة بموضوعها يعتبر من أساسيات نجاحها، فلا بدّ بأن يوحى
- العنوان بصلب الخاطرة. البداية: إنّ إثارة القارئ منذ اللحظة الأولى لقراءة الخاطرة تضمن لها
- النجاح في متابعته لها؛ فالإبهار في الخاطرة هو الأساس.
- التعمّق في صلب الموضوع: إنّ الإقتصار على كتابة الواقع كما هو في الخاطرة يجعلها
- ضعيفةً، فلا بدّ من إخضاعها للخيال الخصب الذي يزيدها رونقاً وسحراً.
- التنويه إلى بداية نهاية الخاطرة: إنّ عنصر التشويق الذي نغلف الخاطرة فيه هو سرّ الإبداع؛
- بحيث نجعلها تغني مخيلة القارئ ليجد الإجابة عن تساؤلاته في النهاية بعيداً عن الغموض.
- النهاية: إنّ النصّ لا يكتمل، إلّا بربط النهاية في البداية، لنلمس وحدة الإيقاع فيها وتماسك النصّ.

نموذج لخاطرة : (سور الكويت)

يا إلهي ...

كم هو جميل أن أرى سور بلادي صحيح لقد تهدم ولم يبق منه إلا القليل ..

لكنني ... أشعر بعظمته وشموخه ...

أشعر وكأنني رجعت إلى هذا الماضي القديم ..

يخيّل إليّ وكأنني أرى الرجال ..

أراهم وهم يحملون الحجارة ويضعونها في نظام عجيب ...

إنهم الآباء والأجداد إنني أعرفهم

هؤلاء الذي أحبوا بلادنا الكويت وضحّوا من أجلها ..

إنني أسمع أصواتهم ... وأشم رائحة عرقهم الطاهر وهم يصنعون التاريخ ..

يا إلهي ... كأنني في حلم لا أريد أن أصحو منه !!!
WWW.KweduFiles.Com

أحاسيسي ومشاعري تأخذني إليهم ... تشدني بقوة إلى زمانهم ..

حيث الكفاح والتضحية حيث قيم الولاء والانتماء وحب الوطن ..

لقد بذلوا الكثير والكثير من أجل حماية الكويت ... من أجل حمايتنا

يا إلهي هو السور العظيم لكنه مجرد أطلال وذكرى

ومع الذكرى قيم وعبر خالدة

انتهى السور ... مجرد خطوط على هامش الحياة ..

القليل القليل من يلتفت إليه ... القليل القليل من يتأمل بقاياها ..

لكنه التاريخ والكفاح والتضحية .

غناها قصة أجدادي حجارة ناطقة ... وبناء يحكي ويتنفس

وقصة عشق كبيرة لا تنتهي إنّه سورنا سور الكويت .